وقال اللَّيْث : هو القُهْقُور . والقُهْقُرُّ بالضمّ مع شَدّ الرَاءِ : قِشْرَةٌ حَمْرَاءُ تكُون على لُبِّ النَّخْلَةِ قاله ابنُ السِّكِّيت وأَنشد : أَحْمَرُ كالقُهْقُرِّ وَضّاحُ البَلَقْ . والقُهْقُرُ : الصَّمْغُ نقله الصاغَانيّ . والقَهْقَرُ كجَعْفَر : الطَّعَامُ الكَثِيرُ المَنْضُودُ في الأَوْعِيَةِ قاله شَمِرٌ ونَصّه : في العَيْبَة بَدَلُ الأَوْعِيَة وأَنشد : باتَ ابنُ أدْمَاءَ يُسَامِى القَهْقَرَا . كالقَهْقَرَى مَقْصُورَةً . وقال أَبو خَيْرَةَ : القَهْقَرُ : مَا سَهَكْتَ به الشيءَ . وفي عِبَارَةٍ أُخْرَى : هو الحَجَرُ الَّذِي يُسْهَكُ به الشَّيْءُ . قال : والفِهْرُ أَعْظَمُ منه كالقُهاقِرِ بالضَّمّ قال الكُمَيْتُ ابنُ مَعْرُوفٍ يصف ناقَةً : .

وكَأَنَّ خَلْفَ حِجَاجِهَا مِنْ رَأْسِهَا ... وأَمَامَ مَجْمَعِ أَخْدَعَيْهَا القَهْقَرُ والقَهْقَرُ : الغُرَابُ الشَّدِيدُ السَّوادِ ويُوصَفُ بِه فيُقَالُ : غُرَابٌ قَهْقَرٌ . والقَهْقَرى : الرُّجُوعُ إِلى خَلْفٍ فإِذا قُلْتَ : رَجَعْتُ القَهْقَرَى : فكأَنَّكَ قُلْتَ : رَجَعْتُ الرُّجُوعَ الذِي يُعرَف بهذا الاسْمِ لأَنّ القَهْقَرَى ضَرْبٌ من الرُّجُوع . ونَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَنْبَارِيّ قال : القَهْقَرَى تَثْنِيَتُهُ القَهْقَرَانِ وكذلِك الخَوْزَلَي تَثْنِيَتُهُ الخَوْزَلانِ بحَذْفِ الياءِ فِيهِمَا اسْتِثْقَالاً لها مع أَلِفِ التَّثْنِيَة وياءِ التَّثْنِيَة . وقَهْقَرَ الرَّجُلُ قَهْقَرةً : رَجَعَ على عَقِبِهِ . وتَقَهْقَرَ : رَجَعَ القَهْقَرَى وذلك إِذا تَرَاجَعَ عَلَى قَفَاهُ من غَيْرِ أَن يُعِيدَ وَجْهَهُ إِلى جِهَةِ مَشْيِه قِيلَ : إِنّه من بابِ القَهْرِ ولِذَا أَفْرَدَهُمَا الجوهريّ والصاغَانيّ في مادّة واحِدة ولا عِبْرَةَ بكِتَابَة المُصَنّف إِيّاهَا بالحُمْرةِ . وقد جاءَ في حَدِيثٍ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عن ابنِ عَبّاسٍ عن عُمَرَ : أَنّ النبيّ صلّى ا عليه وسلّم قال : إِنّي لأُمْسِكُ بحُجَزِكم : هَلُمَّ عن النّارِ وتَقَاحَمُونَ فِيهَا تَقَاحُمَ الفَرَاشِ وتَرِدُون عَلَىَّ الحَوْضَ ويُذْهَبُ بِكُمْ ذاتَ الشَّمَالِ فأَقُولُ : يا رَبِّ أُمَّتِي فيُقَال : إِنّهُم كانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ القَهْقَرَى . قال الأَزْهريّ : مَعْنَاهُ الارْتِدادُ عَمّا كانُوا علَيْه . والقُهَيْقِرَانُ كزُعَيْفِرانٍ : دُوَيْبَّةٌ تَمْشِي القَهْقَرَى . والقَهْقَرَةُ : الحِنْطَةُ الَّتِي اسْوَدَّتْ بَعْدَ الخُضْرَة نقله الصاغانيّ عن

أَبي حَنِيفَةَ عن بَعْض الرُّواة . وممّا يُسْتَدْرَك عليه : القَهْقَرَةُ : الصَّخْرَةُ الضَّخْمَة .

ق - ي - ر .

القِيرُ - بالكَسْرِ - والقَارُ لُغَتَان : وهو صُعُدٌ يُذَابُ فيُسْتَخْرَجُ منه القَارُ وهو شئٌ أَسْوَدُ يُطْلَى به السُّفُنُ يَمْنَعُ الماءَ أَنْ يَدْخُلَ وكذا الإِبِلُ عند الجَرَبِ ؛ ومنه ضَرْبٌ تُحْشَى به الخَلاخِيلُ والأَسْوِرَةُ أَوْ هُمَا الزِّفْتُ وأَجْوَدُهُ الأَشْقَر . يقال : قَيَّرَ الحُبَّ والزِّقَّ إذا طَلاَهُمَا به . والقارُ : شَجَرٌ مُرٌّ تَقَدَّم ذِكْرَه في ق و ر . وحَكَى أَبو حَنِيفَةَ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : هذا أَقْيَرُ منه أَي أَمَرُّ أَي أَشَدُّ مَرَارَةً . أَعادَه ثانِياً إِشارَةً إلى الاخْتِلافِ في أَنّه وَاوِيٌّ ويائيٌّ . والقَيُّورُ كتَنُّورٍ : الخامِلُ النَّسَبِ . والقَيّارُ كشَدّاد : صاحِبُ القِيرِ . تَقُول : اشْتَرَيْتُ القِيرَ من القَيّار . وقَيّارُ بنُ حَيّانَ الثَّوْرِيّ صاحِبُ جَرِيرٍ نَزلَ عليه جَرِيرٌ فهَجَاهُمَا البَرْدَخْت . وقَيّارٌ : جَمَلُ ضابِئِ بن الحَارِث البُرْجُمِيّ - قالَهُ الجَوْهَرِيُّ - أَو فَرَسُه قال الأَزْهَرِيُّ : وسُمِّيَ قَيّاراً لِسَوادِه . وذَكَر القَوْلَيْنِ ابنُ بَرِّيّ . وأَنشد الجَوْهَرِيُّ : .

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بالمَدِينَةِ رَحْلُهُ ... فإِنِّي وَقَيّارٌ بهَا لَغَرِيبُ